

معجم (الجيم) لأبي عمرو الشيباني

دراسة وصفية

م. عباس هاني الجراح م. مهدية شاكر حسين

مديرية التربية / بابل

للمعجمات العربية أهمية كبيرة، لكونها من أقدم الدراسات اللغوية، ولارتباطها ومصاحبتها للدراسات القرآنية، إذ إن اهتمام المسلمين بالقرآن الكريم، ومحاولة تفسيره، دفعهم إلى الاهتمام بلغته الفصيحة الكريمة. ولما ظهرت المدونات المعجمية الكثيرة، كان أصحابها قد أخذوا مادتها من أفواه الرواة والأعراب، حتى استقامت لهم تلك المعجمات وشهرت. وقد وضع اللغويون والمعجميون نظامين لترتيب الحروف⁽¹⁾ لضمان وضع المفردة اللغوية في مكانها المناسب في المعجم، النظام الأول هو: الترتيب الأبجدي (أ، ب، ج، د، ...، ض، ظ، غ) والثاني: الترتيب الألفبائي (الهجائي) وهو النظام الذي وضعه نصر بن عاصم الليثي (ت89هـ)، ويبدأ بـ (أ، ب، ت، ث، ج، ...)، وينتهي بالياء، وهذان هما النظامان الرئيسان لجمع أصوات العربية. وهناك نظام آخر لا يمكننا أن نعدّه هو نظام قائم برأسه كالنظامين السابقين، لصعوبته على مستعمل المعجم، وهو الذي وضعه الخليل الفراهيدي (ت175هـ) في معجمه الرائد (العين)⁽²⁾، إذ نشر حروفه فيه على حروف الحلق، وهي (ع، ح، خ، ...) حتى الهمزة، ضمن النظام الصوتي، ولما كان هذا النظام. كما أسلفنا فيه بعض الصعوبة والعسر، عمد المعجميون إلى السير على نظام الترتيب الألفبائي للحروف العربية، ولعل أول من قام بذلك هو: (أبو عمرو الشيباني)، مؤلف معجم (الجيم).

أبو عمرو الشيباني ومكانته اللغوية:

هو اسحاق بن مزار الكوفي المعروف بالأحمر، يُكنى بـ (أبي عمرو). نسبة إلى ولده. ولقب بـ(الشيباني) لأنه جاور بني شيبان أو علم أولاداً منهم فنسب إليهم⁽³⁾ أو لأنه كان يؤدّب ولد (هارون الرشيد) الذين كانوا في حجر (يزيد بن يزيد الشيباني) على ما يذكره ياقوت الحموي⁽⁴⁾.

وقد ولد أبو عمرو الشيباني سنة 94هـ - 712م، وشبّ على حب لغة القرآن بحثاً وتأليفاً، وذهب إلى البادية، وجمع شعر العرب وأنفق فيه سنوات طوال وشهد مترجموه بسعة ثقافته، وطول باعه في اللغة والأدب والغريب، حتى قال فيه الخطيب البغدادي (ت463هـ): (كان أبو عمرو نبيلاً فاضلاً عالماً بكلام العرب، حافظاً للغات)⁽⁵⁾، وقال أيضاً: (كان راوية أهل بغداد، واسع العلم باللغة والشعر)⁽⁶⁾ وفضّله ثعلب (ت291هـ) على أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت213هـ)، فقال فيه: (كان معه من العلم إضعاف ما مع أبي عبيدة)⁽⁷⁾. أما أبو الطيب اللغوي (ت351هـ) فقال فيه: (كان أعلمهم باللغة، وأحفظهم، وأكثرهم أخذاً عن ثقات الأعراب)⁽⁸⁾، وهذا القول الأخير قول عدل يصدر عن بصريّ شديد التعصب على الكوفيين، إلا أن الحق لم يمنعه من أن يقول في الرجل خيراً وصدقاً... وتلك أخلاق العلماء، وبذلك تتبين شخصية أبي عمرو الشيباني.

آثاره:

ترك الشيباني عدداً من مؤلفاته وآثاره المهمة⁽⁹⁾، منها ما فقدّ وانت عليه عوادي الزمن وهو كثير، ومنها ما بقي حبيس الرفوف والخزائن مخطوطاً، ومنها. وهو القليل. ما قد طُبِع، وأهم هذه المؤلفات هي: الإبل والجيم والحيات وخلق الإنسان والخيل وغريب الحديث والغريب المصنّف والنحل والعسل والنخلة. والنوادر (الكبير) في ثلاث نسخ وشرح كتاب الفصيح. فضلاً عن (أشعار القبائل)، وهي نيّف وثمانون كتاباً، جمع فيها دواوين الشعراء، ووصل بها إلى ابن هرمة (ت150هـ)، وذكر الأزهرى أنه قد قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبي

(ت 180هـ)⁽¹⁰⁾، ونقل عبد القاهر البغدادي في كتابه (خزانة الأدب) شيئاً منها. وهذا يعني أن مؤلفاته ناهزت المئة كتاب.

وفاته:

اختلف المؤرخون في سنة وفاة أبي عمرو الشيباني اختلافًا كبيراً، على اننا يمكن أن نؤكد أنه قد توفي سنة (213هـ - 828م) على أرجح الروايات⁽¹¹⁾.

تسمية بمعجم (الجيم)

اختلف القدماء في سبب تسمية أبي عمرو معجمه بـ (الجيم)، ولعل مرد ذلك الاختلاف يعود إلى أن مصنفه لم يخرج إلى الناس ولم يقرأه عليه أحد⁽¹²⁾.

ومن البديهي أن نطرح الرأي القائل إنه سماه بهذا الاسم لأنه بدأه بالجيم، كما فعل الفراهيدي (ت 175هـ) في معجمه الشهير (العين) إذ بدأه بهذا الاسم فذلك رأي بائن خطئ، فـ (الجيم) مبدوء بالهمزة... ومختوم بالياء.. على النظام الالفبائي. وقد حاول الأستاذ إبراهيم الأبياري⁽¹³⁾ أن يدل على سبب التسمية فرأى أن النضر بن شميل (ت 203هـ) وسَمَّه بـ (الجيم)⁽¹⁴⁾، وأنه قد اتبع فيه نظاماً خاصاً، كما اتبع الخليل الفراهيدي منهجه المعروف في (العين)، لأن النضر ممن أخذوا عن الخليل.

وهو رأي يقوم على الحدس والتخمين، ولا يستند إلى أي أساس علمي، لأن كتاب النضر لم يصل إلينا حتى نعرف منهجه، بل لم يتكلم عليه أحد من القدماء!

وزاد الأستاذ الأبياري أسباباً أخرى في سبب تسمية أبي عمرو الشيباني كتابه بالجيم، وكلها تفتقر إلى الدليل العلمي الملموس.

والحق أن الجيم ليست له ميزة مهمة تفضله على الحروف الأخرى، كالعين مثلاً، فهو حرف شجري قليل الدوران على السنة الناس وكلام العرب، بالقياس إلى حروف الذلاقة (ر، ل، ن) أو حروف الشفة (ف، ب، م)⁽¹⁵⁾.

ولعل الذي زاد من صعوبة أمر التسمية ورود ثلاث تسميات مرادفة له. وهي: اللغات والنوادر، والحروف.

ورأى د. رشيد عبد الرحمن العبيدي⁽¹⁶⁾ ونحن نتفق معه في ذلك - أن الشيباني قد ألف كتابه هذا أول الأمر، وسماه (الحروف) أو (الالفبائي) أو (النوادر)، وحين رآه جيداً وجامعاً لما أراد من لغات العرب ونادر ألفاظها وكلامها، شبهه بالديباج لحسنه في نظره وجمال نسجه إذ إن (الجيم) في اللغة: تعني (الديباج).

قال الفيروز أبادي (ت 817هـ): (الجيم - بالكسر - الإبل المغتلمة والديباج، سمعته من بعض العلماء، نقلاً عن أبي عمرو الشيباني)⁽¹⁷⁾ وقد شرح عبارة الفيروز أبادي هذه وزاد عليها، مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) في معجمه (تاج العروس)⁽¹⁸⁾، ثم في كتابه الآخر (البصائر)⁽¹⁹⁾.

أما د. محمد حسين آل ياسين، فرأى أن الكتاب الذي وصل إلينا هو (الحروف) وليس (الجيم)، بأدلة عرض لها⁽²⁰⁾.

منهجه

يمكننا أن نعرض لمنهج كتاب (الجيم) محاولين الوصول إلى الخطة التي وضعها الشيباني، باعتماده على الترتيب الالفبائي للعربية، وذلك بالنقاط الآتية:

1. بدأ المصنّف كتابه بمقدمة فقدت بمرور الزمن، وقد شَهِدَ بها القفطي (ت 646هـ)، إذ قال: (كتاب الجيم لأبي عمرو اسحاق بن مزار، وهو كتاب مشهور تشهد عليه مقدمة الكتاب)، وقوله أيضاً: (... ولم يذكر في مقدمة الكتاب لم سماه الجيم)⁽²¹⁾، ويبدو أن مقدمة الكتاب . المفقودة عرض فيها للغات العرب، ومنهجه الذي رسمه في هذا المعجم.

2. نثر الشيباني الحروف الالفبائية على عشرة أجزاء - بحسب تقسيمه - وجعل لكل جزء جملة مختلفة العدد عن الجزء الذي قبله أو الذي يليه، وسمى كل حرف باباً، ففي الجزء الأول نجد الأبواب: أ . ب . ت . ث . ج ، وأُفرد الجزء الثاني للحاء والثالث حوى الحروف: خ . د . ذ . وخصّ الرابع للراء وحدها. أما الجزء الخامس فتضمن الحروف: ز . س . ش، والسادس: ص ، ض، ظ، وأول العين، والسابع لبقية العين والغين، والثامن: ف، ق، والتاسع لحرفي الكاف واللام، والعاشر لبقية الحروف وهي: م، ن، و، هـ ، ي، (بتقديم الواو على الهاء)...

3 - التزم المصنّف بالحرف الأول من كل مادة لغوية، أي انه جعل الهمزة بمكان الفاء من الفعل، غير ناظر إلى عينه أو لامه، من ذلك: (قال أبو عمرو الشيباني: الاورق: النقل)⁽²²⁾، أي أنه لم يلتزم بإيراد الجذور اللغوية للمادة.

4. ينقل الشيباني المفردة المعجمية كما سمعت عن الأعراب، لذلك لم يراع في ترتيب المواد ما عليه تلك المادة اللغوية، ولكنه يهتم بفاء الكلمة وأصلها، أي انه نظر إلى أصل المادة اللغوية كما هي عند العرب، ولذلك فان كلمة (المأفول) - على سبيل المثال - نجدها في حرف الألف، و (المبناة) في الباء و(متيح) في التاء)⁽²³⁾....الخ. ولعل مرّد ذلك أن عمله لم يأخذ صيغته الأخيرة وانه أول من سلك هذا المنهج.

5. استشهد أبو عمرو الشيباني بكثير من القصائد والمقطّعات الشعرية، الا انه نادر الاستشهاد بالقرآن والحديث، ونرى أن مرّد ذلك يعود إلى اهتمامه بالغريب الحوشي والنادر من لغات العرب من التي يندر أن تجدّ منها شيئاً في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، وهو نادراً ما يستشهدُ بالأمثال وأقوال الفصحاء، كما في (اهدي) و(جفت)⁽²⁴⁾، والشاهد الشعري يكون بيتاً كاملاً في معظم الاحيان⁽²⁵⁾، أو شطر بيت أو جزءه⁽²⁶⁾.

6. ينسب الشيباني بعض الأقوال إلى الأعراب، وإلى المنسوبين إلى القبائل العربية - دون تسمية لهجاتها - من ذلك قوله: (قال الشيباني والنحوي والتغليبي: الاتوق: طائر مثل الدجاجة العظيمة سوداء، صلعاء الرأس، منقارها أصفر)⁽²⁷⁾.

ونرى كثيراً من مثل: (قال ابو الغمر)، و (قال التميمي)، و (قال الخثعمي) و(قال الكوعي)....الخ.

7. فسر الشيباني صيغ الثلاثي ومشتقاته، فضلاً عن صيغ الرباعي والخماسي ومشتقاتهما.

أهمية الكتاب

لم تكن شهرة معجم (الجيم) لنقل عن معجم (العين) .. وقد جمعها ابن فارس (ت 295هـ) في (مجمله) بقوله⁽²⁸⁾:

والمجمل المجتبى تغني فوائده
حفاظة عن كتاب (الجيم) و (العين)

وتكمن أهميته في النقاط الآتية:

اولاً: اعتمد أبو عمر الشيباني في (الجيم) نظام (الترتيب الالفبائي) بحروف العربية، فكان أول معجم عربي يعتمد هذا النظام، الذي سارت عليه كثير من المعجمات سأسعرضها لاحقاً.

ثانياً: يعد (الجيم) مصدراً مهماً من مصادر دراسة لهجات القبائل العربية والألفاظ اللغوية العربية، والاستعمالات النادرة، وهو حصيلة جهود كبيرة بذلها المؤلف في جمع إشعار العرب، إذ (كان الغالب عليه النوادر وحفظ الغريب وأراجيز العرب)⁽²⁹⁾، ولعل جمعه لشعر القبائل دفعه الى تأليف هذا الكتاب فقد احتوى المعجم على عدد كبير من اللهجات التي دونها مصنفه فيه، ورأى د. حسين نصار أن كتاب الجيم (يفوق في هذا الجانب جميع المعاجم التي بين أيدينا، إذ إن إشاراتنا إلى لغات القبائل قليلة ومتناثرة)⁽³⁰⁾، وإذا وازنا بينه وبين (العين) نجد أن الكتابين قد روي اللغتين عن تميم وهذيل واليمن وطية وعقيل والازد وأهل الحجاز، وانفرد (الجيم) بذكر نحو خمسين قبيلة عربية⁽³¹⁾. وفي الكتاب (قدر كبير من ألفاظه وشواهد ما انفرد به هذا الكتاب فلا نجد شيئاً عنه في سائر المعجمات)⁽³²⁾.

ثالثاً: في الكتاب ذكر لبعض المواضع والأمكنة، قد تفيد المعنيين بهذه الموضوعات والجغرافيين كقوله: (الشرم رابعاً: يعرض الشيباني إخباراً وحكايات قد ترد في حشو أو قول مأثور، إذ جاء في مادة مكان من البحر، لا يدرك غمره، ومنه مكان يقال له: شرم جابر)⁽³³⁾. (أخذ) في قولهم هو أكذب من الأخيد الصباحان نحو قوله: قال: زعم أنه رجل محلب لقيه قوم فسألوه عن أهله فكذبهم، وقد اصطبغ فنجا فهو الأخيد، على أن ما ذكره الشيباني هنا لم نجد له أثراً في كتب الأمثال⁽³⁴⁾.
أثره:

نقل عن معجم (الجيم) كثير من أصحاب المعجمات واللغويين، سواء في الألفاظ أو الغريب أو الشواهد وبعضهم اتبع منهجه القائم على (الترتيب الالفبائي)، إذ تابعه في منهجه: البندنجي (ت284هـ) في (التقنية في اللغة) وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت321هـ) في (جمهرة اللغة) وأحمد بن فارس (ت295هـ) في (مقاييس اللغة) والجوهري (ت398هـ) في: (الصّحاح) والزمخشري (ت538هـ) في (أساس البلاغة)، وفي هذا المعجم اتفق الزمخشري مع الشيباني حتى في تقديم الواو على الهاء، وأورد الألفاظ في كل باب بوصفه حرفها الأول، إلا أنه أكمل النقص بالنظر إلى الحرف الثاني والثالث من كل لفظ. إما الذين نقلوا عنه فمنهم: ابن السكيت (ت224هـ) في: الألفاظ⁽³⁵⁾، والقالي (ت356هـ) في: (البارع)⁽³⁶⁾. بطريقة غير مباشرة. وأبو بكر الانباري (ت328هـ) في (الزاهر)⁽³⁷⁾، والأزهري (ت370هـ)، في: (تهذيب اللغة)⁽³⁸⁾، وعلي بن حمزة البصري (ت375هـ) في التشبيهات⁽³⁹⁾، وأبو عبيد البكري (ت487هـ) في سمط اللالي⁽⁴⁰⁾، والبطلبيوسي (ت521هـ) في: (المثلث)، إذ نقل عنه ست مرات⁽⁴¹⁾ والاقترضاب⁽⁴²⁾ وابن هشام اللخمي (ت577هـ) في شرح الفصيح⁽⁴³⁾، والصاغانى (ت650هـ)، في (العياب الزاخر)⁽⁴⁴⁾، والسيوطي (ت911هـ) في (المزهر)⁽⁴⁵⁾، وألف أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت255هـ) معجماً سماه (الجيم)، تأثر بمعجم الشيباني، إلا أنه خالفه بتقديم حرف الجيم⁽⁴⁶⁾ ولم يصل إلينا.

نشرته:

توجد من (الجيم) نسخة خطية وحيدة في مكتبة (الاسكوريال) بأسبانيا، في جزئين، من صنع ناسخه. ونشر المستشرق الألماني (Werner diem) (ت1944هـ) باب الكاف من معجم الجيم، في مجلة (الأبحاث) التي تصدرها الجامعة الأمريكية الجزءان 1-2، السنة 22، حزيران بيروت 1969م ص 3-50، وله رسالة دكتوراه من جامعة لودفيك في ميونخ، ترجمها د. حسن محمد الشماع، وصدرت في السعودية، الرياض 1980م عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وحققه المستشرق (فريتس كرنكو (f,krenkow)، سالم الكرنكوي. ثم قام الأساتذة: ابراهيم الابياري وعبد الحليم الطحاوي وعبد العليم الغرياي، بتحقيق معجم (الجيم) في ثلاثة

أجزاء 1394هـ - 1974م، 1397هـ - 1977م، وتولى الابياري تحقيق الجزء الأول وحده، وصدره بمقدمة جيدة، وراجع الكتاب: الأستاذان محمد خلف الله أحمد وعبد الحلیم حسن والدكتور محمد مهدي علام. ثم صدر جزء رابع للفهارس.

وقامت فائدة محمد مفيد آل ياسين بصنع فهرس خاص لأعلام المعجم نشرته في مجلة (المورد) البغدادية المجلد الأول، العدد الثاني 1410هـ - 1981م.

وبعد: فهذا بعض ما أردنا ان نبحت فيه، وفي القول متسع .

والحمد لله رب العالمين.

الهوامش

1. ينظر: في ذلك: عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر 22-25، د. إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها 35-41 .
2. صدر (العين) عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية في ثمانية أجزاء بتحقيق د. ابراهيم السامرائي و د. مهدي المخزومي، وقامت إحدى دور النشر ببغداد بإعادة طبعه ثانية، ولكن على النظام الألفبائي فلا نظام الخليل.
- 3- انظر: ابن النديم: الفهرست: 75، ابن خلكان: وفيات الاعيان: 200/1، القفطي: انباه الرواة: 221/1، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي: 202/2 - 203، طه حسين: في الأدب الجاهلي: 190، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية: 122./2
4. معجم الأدياء: 265/1.
5. تاريخ مدينة السلام بغداد: 340/7.
6. السيوطي: بغية الوعاة: 192.
7. ميزان الاعتدال: 557/4.
8. مراتب النحويين: 91.
9. فضلاً عن المصادر التي ذكرناها، انظر: حاجي خليفة: كشف الظنون: 90، 104، 722، 1383، 1410، 1980، 1466، 1415، 150، إسماعيل باشا: هدية العارفين: 197/1 .
- 10 - مقدمة، نزهة الالباء: 62.
11. ينظر: تفصيل ذلك في د. رشيد عبد الرحمن العبيدي: مشكلات في التأليف اللغوي: 92 - 93.
- 12- تاريخ مدينة السلام بغداد: 340/7 .
- 13 - مقدمة كتاب الجيم: 38/1-41.
14. الفهرست: 58.
15. انظر: مشكلات في التأليف اللغوي: 102.
- 16- م. ن: 155، وقد سبق أن اخذ بهذا الرأي د. ابراهيم السامرائي في كتابه مع المصادر في اللغة والادب: 254/1، ط2، عمّان 1983م، ولم يطلع على كتاب د. العبيدي.
- 17- القاموس المحيط: 1090.
18. تاج العروس: 236/8.
- 19- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: 351/2، وانظر. د. رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة: 239 ، د. حسين نصار: المعجم العربي: 78/1-79، ومقدمة الصحاح للجوهري: 71- 76.

- 20- الدراسات اللغوية عند العرب: 267، 268.
- قلت: إن الجيم هو كتاب الحروف، ويعضد ذلك قول ابن خلكان (681هـ): "الجيم.. ويعرف أيضًا بكتاب الحروف"، (وفيات الاعيان: 201/1-202)، وقول اليعموري (ت 673هـ)، (وكتاب الحروف الذي لقبه بالجيم)، نور القبس: 277، 1964م-1384هـ، وانظر كذلك قول القفطي في انباء الرواة: 227/1.
- أما كتاب (النوادر) فهو يختلف عن (الجيم)، إذ تَقَدَّهُ علي بن حمزة البصري (ت 375هـ)، وفرَّقَ بينه وبين الجيم، وذلك في كتابه: التنبيهات على اغلاط الرواة: 66. ينظر: بقية التنبيهات على اغلاط الرواة: 65-114.
21. إنباه الرواة: 224/1.
22. الجيم : 53/1.
23. م. ن: 85/1، 86، 278، وانظر: مشكلات في التأليف اللغوي: 121.
24. م. ن: 122/1، 126.
25. م. ن: 222/3، 223، 138.
26. م. ن: 223/2، 113/1، 115.
27. م. ن: 71/1، وانظر: 66/1، 88، 304، 52/2، 147، 10/3، 30.
28. اتفاق المباني واقتراق المعاني: 108 .
29. الدراسات اللغوية عند العرب: 77، وانظر إنباه الرواة: 288/1.
30. المعجم العربي: 81/1.
31. الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة: 113 .
32. مع المصادر في اللغة والأدب: 256/2.
33. الجيم: 157/1 .
34. الجيم 59/1 .
35. كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ: 90، 329.
36. البارع في اللغة: 100، 101، وقد نقل النصوص عن ابن السكيت.
37. الزاهر في معاني كلمات الناس: 108/1، 120، 169 .
38. تهذيب اللغة: 82/11.
39. بقية التنبيهات على أغلاط الرواة: 66.
40. سمط اللالي في شرح أمالي القالي: 26/1، 104، 353، 471، 71/2.
41. يُنظر : المثلث 353/1.
42. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: 19/2، 210 .
43. شرح الفصيح: 159 .
44. العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الغين) 30، 24، 36، 46، 49، 52، 66، 58، 60، 62، 64، 66، 73، 75، 77، 81، 83، 85، 90، وأشار اليه في مقدمة كتابه (حرف الهمزة) 31/1، وذكره في 38/1 باسم كتاب (الحروف) وانظر: 39/1، 40، 45، 67، 72، 84، 85، 102، 107، 141.

45. المزهر: 1/275.

46. ينظر: تهذيب اللغة: 1/30، أنباه الرواة: 2/77.

المصادر والمراجع

1. اتفاق المباني وافتراق المعاني: سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، الدقيقي المصري (ت 613هـ)، تحقيق يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار، الأردن، 1405هـ - 1985م .
2. الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة: د. هاشم الطعان، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1978م.
3. إرشاد الأريب الى معرفة الأديب: ياقوت الحموي، تحقيق: مرجليوث، القاهرة 1924م.
4. الاقتضاب في شرح ادب الكتاب : البطليوسي (ت 521هـ)، تحقيق: مصطفى السقا ود. حامد عبد المجيد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990م.
5. إنباه الرواة: القفطي (ت 646هـ) ، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1950م.
6. البارع في اللغة: أبو علي القالي(ت 356هـ) ، تحقيق: د. هاشم الطعان، دار الحضارة العربية، بيروت، ط1، 1975م.
7. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروز آبادي (ت 817هـ)، المكتب الأعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة ، 1992م
8. بقية التنبيهات على أغلاط الرواة: علي بن حمزة البصري (ت 375هـ)، حققه ودرسه: د. خليل ابراهيم العطية، سلسلة خزانة التراث، بغداد 1991م.
9. تاج العروس: الزبيدي (1205هـ)، القاهرة، 1305هـ.
10. تاريخ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان ، بيروت، (د. ت).
11. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار، ط3، القاهرة، 1974م.
12. تاريخ مَدِينَة السَّلَام بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ)، حَقَّقَهُ وَضَبَطَ نَصَّهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ د. بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، 1422هـ/2001م.
13. التنبيهات على أغاليط الرواة: علي بن حمزة البصري (ت 375هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة، 1967م.
14. تهذيب اللغة: الأزهرى (ت 370هـ)، القاهرة، 1964م .
15. الجيم : أبو عمرو الشيباني، تحقيق: ابراهيم الابياري، القاهرة، 1974م.
16. الدراسات اللغوية عند العرب: د. محمد حسين آل ياسين، بيروت، 1979م.
17. الزاهر في معاني كلمات الناس: الأنباري، تحقيق: د. حاتم الضامن، بغداد 1979م.

18. سمط اللالي في شرح أمالي القالي: الوزير أبي عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، 1354 هـ - 1936م.
19. شرح الفصيح: لابن هشام اللخمي (57هـ)، دراسة وتحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، دائرة الآثار والتراث، بغداد، 1989م.
20. الصحاح: إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط 2، بيروت، 1979م.
21. العباب الزاخر واللباب الفاخر: الحسن بن محمّد بن الحسن الصغاني (ت 650هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، 1980م، 1987م.
22. العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. ابراهيم السامرائي و د. مهدي المخزومي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، 1980م.
23. فصول في فقه اللغة: رمضان عبد التواب، القاهرة، ط 1، 1973م.
24. الفهرست: ابن النديم، طهران، 1971م.
25. في الأدب الجاهلي: د. طه حسين، القاهرة، 1958م.
26. القاموس المحيط: الفيروز أبادي (ت 817هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 8، 1426هـ / 2005م.
27. كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ: ابن السكيت (ت 224هـ)، تحقيق: لويس شيخو، بيروت 1895م.
28. المتلث: البطليوسي (ت 521هـ)، تحقيق: د. صلاح مهدي الفرطوسي، بغداد، 1981م.
29. مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، القاهرة، 1955.
30. المزهري: السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد جاد المولى وزميليه، مكتبة أنوار التراث، القاهرة، (د. ت).
31. مشكلات في التأليف اللغوي: د. رشيد عبد الرحمن العبيدي، مطبعة دار الجاحظ، بغداد، 1981م.
32. مع المصادر في اللغة والادب: د. ابراهيم السامرائي، عمان، 1983م.
33. المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها: أميل يعقوب، بيروت، 1981م.
34. معجم الأدياء: ياقوت الحموي (ت 626هـ)، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993م.
35. المعجم العربي بين الماضي والحاضر: عدنان الخطيب، القاهرة، 1967م.
36. المعجم العربي: د. حسين نصار، القاهرة، ط 1، 1972م.

37. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبيّ (ت 748هـ) ، تحقيق: عليّ محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1382هـ/ 1963م.
38. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري (ت 577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، بغداد، 1959م.
39. نور القبس المختصر من المقتبس: يوسف بن أحمد اليعموري (ت 673هـ)، تحقيق: رُوْدُلْف زلهام، فرانكس شتاينر بفيشيدان، 1964م /1384هـ.
40. وفيات الأعيان: ابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، 1968م.